

The Burrell Collection

مجموعة البريل



لوحة برونزية
المدخل الرئيسي

تحتفي هذه اللوحة لويليام وكونستانس بريل.
تم تأسيس شركة الشحن بريل وابنه بعد إنهاء
العبودية في الإمبراطورية البريطانية في عام 1834،
لكنهم بقوا ينتفعون من إرث العبودية.
ضمن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي،
تم أخذ 12 مليون شخص إفريقي من منازلهم
للعمل في مزارع لإنتاج البضائع كالسكر والقطن.

كان يتم اعتبار الأشخاص المستعبدين أملاكاً،
لكنهم حاربوا للحفاظ على حياة عائلاتهم وثقافتهم.
قاوموا عبر كسر الأدوات، ورفض العمل، والهزب.
عندما تم إلغاء العبودية، دفعت الحكومة البريطانية
مالاً لملك الرقيق كتعويض لخسارتهم لـ "أملاكهم"،
لكن لم يتم دفع شيء للأشخاص المستعبدين سابقاً.
حصل شركاء شركة بريل وابنه على مالهم من العبودية،
وأكملت شركة بريل وابنه شحن البضائع التي تم
إنتاجها في مزارع كاريبية.

بالإضافة إلى التجار، من أيضاً تعتقد انتفع
من البضائع المزروعة في تلك المزارع؟

تاريخ بريل المخفي مسار العائلة التحرري من الاستعمار

نحتفي بعائلة بريل في
متحفنا، لكننا نخير جزءاً واحداً من
قصتهم فقط. عبر استكشاف هذا المسار،
سنتعلم كيف ترتبط مجموعة البريل بتاريخ غلاسكو
الاستعماري، وسنفكر بسبب تجاهل هذا التاريخ
في أغلب الأحيان.

سنجدون كل محطات المسار على أرض المتحف.
يمكنكم إيجاد خريطة عند مكتب الاستقبال،
أو عبر طلب المساعدة من مساعدي
المعرض لإيجاد الطريق
الصحيح.

الرجاء الانتباه:

يُنَاقِش هذا المسار مواضيع
حساسة كالعبودية والاستعمار.
نأمل أنه عبر التحدث عن هذا الماضي
المُعَقَّد، فإننا نتعلم من التاريخ ونبني
مستقبلاً أفضل للجميع.
أضفنا تعريفاً للمصطلحات
لمساعدتكم عبر
المسار.

تعريف المصطلحات:

إلغاء: إنهاء نظام أو ممارسة بشكل رسمي.

الاستعمارية: قيام دولة ما بتوسيع سيطرتها على دولة أخرى،
عادة لاستغلال الاقتصاد أو السيطرة السياسية.

مستعمرة: منطقة تحت السيطرة السياسية لدولة أو بلد آخر،
غالباً يسكنها المستوطنون من تلك البلد.

إنهاء الاستعمار: التفكير بالتاريخ بطريقة تحلل كيف أثر الاستعمار
على الناس.

تاجر: شخص يشتري السلع وبيعها بهدف الربح.

شعب الجنس: اندلاع عام للعنف بسبب العداء المبني على الأجناس.

عمالة العبيد: إجبار الناس على العمل دون أجر، غالباً تحت ظروف
قاسية ودون حرية.

إضراب: رفض العمال للعمل كتوع من الاحتجاج.

نقابة: مجموعة منظمة من العمال، تشكلت لحماية حقوقهم كموظفين.

جزء من حياة غلاسكو

Part of
Glasgowlife

burrellcollection.com

© Culture and Sport Glasgow (Museums) 2022

حياة غلاسكو، مسجل كثقافة ورياضة غلاسكو، هي جمعية خيرية اسكتلندية (رقم التسجيل SC037844)
وتنظمها هيئة تنظيم الجمعيات الخيرية الاسكتلندية (OSCR).

مزهريات بشكل رولو وبرمق الدرابزين بريل في غلاسكو

أحضر ليونارد غو هذه المزهريات،
امتلك كل من بريل وغو شركات
شحن وظفت بخاراً صينيّين.
ولأنّ البحارة الأجانب كانوا
يخضعون لقوانينٍ مختلفة عن
البحارة البيض، كانوا يحصلون
على أجرٍ أقل.

كان هذا أحد العوامل التي دفعت
بنقابة الملاحين إلى معارضة
استخدام العمالة الأجنبية.
وبرزت في اجتماعات النقابة
الخطابات العنصرية ضدّ البحارة
الأجانب والتي ساهمت في أعمال الشعب العنصرية
في أحواض سُفن غلاسكو في عام 1919.

في هذه الأثناء، وظفت شركة بريل وابنه 10% من
مجموع البحارة الصينيين العاملين على السفن البريطانية.
وكانوا يُعطونهم طعاماً وأجرأ أقل من العمال
البريطانيين. أدت ظروف العيش السيئة إلى الاحتجاجات -
قفز 10 عمال من على متن سفينة بريل "ذا ستراثير"
بهدف الهرب. وفي العديد من الأحيان، كان العمال
الصينيون يفضلون المخاطرة بحياتهم على العمل على
متن سفن ويليام بريل. لا يزال الناس يُعاملون بشكلٍ
مختلف بناءً على لون بشرتهم، أو تاريخهم الثقافي.

ماذا تفعلون عندما تلاحظون حدوث هذا؟



لوحة مطرزة معرض اللوحات

يظهر هذا التطريز ولداً إفريقيّاً صغيراً، يُسمى بالعلام
"page" أو بال خادم المنزليّ المُستعبد. ومع أنّ الأمر انتهى
بمعظم الأشخاص الإفريقيين المُستعبدين في العمل في
المزارع في الولايات المتحدة ومنطقة البحر الكاريبي،
إلا أنّ العديد من الصبيان والفتيات الصغار أُبعدوا عن
عائلاتهم، وأُحضروا إلى بريطانيا للعمل في منازل التجار.

لم يكون هؤلاء الأطفال مخفيين عن الأنظار، بل كان
التجار يعرضونهم على الملاء إشارة للمكانة الاجتماعية.
في حلول أواخر القرن الثامن عشر، كان هناك سجلات
لوجود حوالي 80 إلى 90 شخصٍ مُستعبد هنا في اسكتلندا.
أحد الأمثلة هو فريدريك، ولد مُستعبد عُمره 14 عاماً.

تم الاتجار بفريدريك إلى اسكتلندا في ستينيات القرن
الثامن عشر لإراقبه المهندس المعروف جيمس وات
"James Watt"، مخترع المحرك البخاريّ - ولا يزال تمثاله
منصوباً في مربع جورج - George Square. علّق بريل
هذا التطريز في غرفة المعيشة في البرج، في قلعة هتون
"Hutton Castle".

لم تعتقدون أن ويليام بريل علّقها في غرفته الخاصة؟



زبدية سكر المعارض الرئيسية

كان يحتوي هذا الصحنُ سكرأ أنتجه أشخاص مُستعبدون
في الجزر الكاريبية، مثل جامايكا. بعد إلغاء العبودية،
أصبحت جامايكا مُستعمرة تابعة للتاج. يعني هذا أنّ لبريطانيا
سيطرة كاملة على البلاد، ممّا أغنى الاقتصاد البريطانيّ.

أسست عائلة بريل خطّ كلايد "Clyde Line"،
والذي شحن السكر إلى غلاسكو مباشرة. لاحقاً،
استخدم ويليام وكونستانس بريل ثروتهمما لقضاء
عطلة في جامايكا. فاقمت الفجوة بين التجار
البريطانيين الأثرياء والجامايكيين السود

حديقة بولوك - Pollok Park خارج موقع بريل

آخر مخطّة في مسارنا هي حديقة بولوك - Pollok Park،
وكانت منزل عائلة ستيرلينغ-ماكسويل "Stirling-Maxwell"
في الأصل. امتلكت عائلة ستيرلينغ-ماكسويل مزارع سكر في
جامايكا، وسانت كيتس "St Kitts"، وسانت كروا "St Croix".

بعد إلغاء العبودية، تمّ منح عائلة ستيرلينغ 12,517 باوند
استرليني لخسارتهم "لملكيتهم" والتي كانت 690 شخصاً
مُستعبداً. يُساوي هذا حوالي 1.3 مليون باوند في يومنا هذا.



من السّعور بالإحباط بين المحليين،
حيثُ كانت تكلفه المعيشة تزداد للجامايكيين.

في عام 1938، أُضرب 3000 عامل عن العمل في مزارع
تيت ولایل "Tate and Lyle" للسكر. منع هذا الاحتجاج
ويليام وكونستانس من العودة إلى جامايكا وأدّى إلى
إنشاء أول نقابات تجارة حديثة في جامايكا.

كان لدى الإمبراطورية البريطانية 120 مُستعمرة.
هل تعلمون عن أيّ مُستعمراتٍ أخرى؟

غلاسكو

نمت مدينة غلاسكو بسرعة بسبب المال الذي
أنتجته عمالهُ المُستعبدين، وهناك أشياء مُختبئة
في أنحاء المدينة تُذكرنا بهذا التاريخ. في الحدائق،
وأسماء الشوارع والمتاحف، لدينا جميعاً دورٌ
في إخبار هذه القصة.

هل يمكنكم إيجاد أيّ من هذه الأشياء التي
تُذكرنا بهذا التاريخ في مدينتكم؟